

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

التسريع بإصلاح الطريق الرابط بين جماعة تاكلت**وجماعة تبروشت بإقليم أزيلال**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

يشترك سكان دوار تكناريوت بجماعة تبروشت (تضم 3.620 نسمة) بإقليم أزيلال من انقطاع مرتبط طريقي، يربط بين جماعة تاكلت (تضم 12.184 نسمة) بنفس الإقليم و جماعة تبروشت، منذ أزيد من 15 يوما بفعل التساقطات المطرية الأخيرة التي عرفتها المنطقة مما أدى إلى "عدم تسويقهم السوق الأسبوعي بتاكلت، و حرمان العديد من التلاميذ من متابعة دراستهم". و يسجلون مجموعة من الخروقات في الأشغال حيث "تجد القادوس الذي ركب قبل شهرين مكسرا، و عدم استعمال الحديد، و وضع قواديس بالشكل الذي يكون حاجزا لمياه التساقطات المطرية بدلا أن يكون وسيلة لعبورها، و أن الأشغال تستمر لبضع أسابيع لتتوقف لشهور". و أضافوا أن المشكل الكبير يتمثل هو واد وفيغن، حيث أنه "بعد كل التساقطات المطرية التي تعرفها المنطقة يبقى سكان الدوار خاصة و سكان جماعة تبروشت عامة في عزلة؛ و في حالة وجود حالة مرضية يضطرون إلى سلك طريق من جماعة تبروشت إلى جماعة واويزيغت ثم إلى مستوصف جماعة تاكلت، و هو الأمر الذي يتطلب وقتا أطول في حين إن الطريق التي يطالبون بالتسريع بإصلاحها هي الأقرب؛ و يفرض أصحاب وسائل النقل نقلهم إلى السوق بسبب الوضعية التي أصبحت عليه الطريق بعد بداية الأشغال بها منذ أواخر سنة 2018 و التي لم تنتهي بعد". و يطالبون بتسريع الأشغال و بناء قنطرة على واد وفيغن، فك العزلة عن سكان المنطقة باعتبار أن هذا المقطع الطرقي حيوي بالنسبة لسكان الدوار و الدواوير المجاورة، و بإيفاد لجنة تحقيق بخصوص الأشغال المنجزة، و بوضع قناطر حقيقية غير مغشوشة على الشعب و الوديان. و أشار رئيس جماعة تبروشت إلى أن "المسؤول عن معاناة سكان الدوار هي جهة بني ملال خنيفرة باعتبار عدم تدخلها لحل هذا المشكل بعد إعلان المقابلة، التي باشرت أشغال إصلاح الطريق المعنية، إفلاسها". و شدد على "ضرورة مساعدة المقابلة لاستكمال الأشغال عوض فسخ العقدة معها لأن ذلك ليس في مصلحة الساكنة و الجماعة و لأن ذلك من شأنه أن يفوت الفرصة على مشروع آخر لتزفيت هذه الطريق التي تمتد على طول 17 كلم و تربط بين جماعة تبروشت و جماعة تاكلت".

و للإشارة، فقد خرج مجموعة من سكان دوار تكناريوت بجماعة تبروشت صباح يوم الأربعاء 10 مارس 2021، في مسيرة احتجاجية مشيا على الأقدام نحو مقر الجماعة احتجاجا على استمرار انقطاع الطريق السالفة الذكر. كما سبق لهم أن رغبوا في القيام بوقفه احتجاجية أمام مقر عمالة أزيلال، لكن قائد قيادة تيلوكيت منعهم بعد أن وعدهم بالقيام بما يلزم من أجل إتمام الطريق لكن بقيت الأمور على حالها.

و في هذا الإطار نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- متى سيتم التسريع بإصلاح الطريق الرابط بين جماعة تاكلفت و جماعة تبروشت بإقليم أزيلال من أجل تحسين شروط استقرار ساكنة تلك المنطقة ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اعلوال بلعيد